العدد ١٧٩ — السنة الثانية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor:
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع مؤقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك: في القدس جنيه فلسطيني — في فلسطين جنيه فلسطيني وربع — في الخارج جنيه فلسطيني ونصف — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات: المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم ادارة — ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات: يجب ان تكون الوصولات مختومة من ... [illegible] ... ممضاة من صاحب الجريدة

الادارة: مدرسة الايتام الاسلامية — رقم التلفون ٣٦٠ — صندوق البريد ٢١٩

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ٢٢ جمادى الاولى سنة ١٣٤٧ه — الاثنين — الموافق ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ م

وعد بلفور

يوم ٢ نوفمبر سنة ١٩١٧

في مثل هذا اليوم منذ احدى عشرة سنة قطع اللورد بلفور باسم الحكومة البريطانية البارون روتشلد وعداً بتأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين.

ولقد سارت حكومة بريطانيا منذ ان احتلت فلسطين، وبعد ان القت الحرب اوزارها، على تأييد سياسة وعد بلفور التي جاءت ضربة شديدة على آمال العرب في فلسطين الذين جاهدوا الى جانب اخوانهم العرب وانضموا الى الحلفاء في سبيل نيل حريتهم واستقلالهم. ولقد قطعت الحكومة البريطانية عام ١٩١٥ لجلالة الحسين ابن علي الذي كان اميراً على الحجاز في ذلك الحين بلسان مندوبها السامي في مصر السر هنري مكماهون عهوداً تنص على استقلال البلاد العربية قبل أن تقطع عهدها لليهود بانشاء وطن قومي لهم في فلسطين.

وما هي الامدة قليلة حتى وضعت الحرب اوزارها وحتى زال عن الامبراطورية الانكليزية ذلك الكابوس المخيف، كابوس الحرب العظمى التي كادت توردها موارد الهلاك، والتي كان العرب نصيبهم من تحمل اعبائها حباً في حريتهم واستقلالهم. فاذا بنا نرى الدولة البريطانية العظمى تنكل عن وعودها للعرب وتحقق وعدها لليهود.

ولقد ثابرت بريطانيا العظمى على تأييد سياسة وعد بلفور الجائرة في فلسطين بعد ان صادقت عليه دول الحلفاء، منذ ان وطئت اقدام جنودها ارض فلسطين. وقد كان من جراء تأييد هذه السياسة الجائرة ان حرم عرب فلسطين الذين يشكلون نحو تسعين في المائة من مجموع السكان، حقهم في الاستقلال، بل حرموا اقل من ذلك وهو ان يكون لهم حكومة نيابية تسير بالبلاد في طريق الرقي والتقدم.

وظلت الامة العربية في فلسطين احدى عشرة سنة تئن تحت نير الاستعباد والحكم المطلق في هذا العصر الذي يزعمون انه عصر الحرية والمدنية، ذلك الحكم الذي اجهد قواها وقضى على اقتصادياتها، وظل عرب فلسطين احدى عشرة سنة يصرخون في وجه سياسة الظلم والارهاق التي لا يقرها عدل ولا حق ولا تمت لمرحمة بصلة، ولم يسمع لهم صوت. ولقد كان من جراء هذه السياسة الغاشمة ان خسرت بريطانيا سمعتها واصبحت مضرب المثل في الطغيان والارهاق، واصبح عرب فلسطين ينتظرون بفروغ صبر اليوم الذي يتاح لهم فيه ان يزيلوا عن صدورهم هذا الكابوس الرازح عليها، وحتى آلت البلاد الى حالة من الشلل الاقتصادي تكاد تكون بواراً، وحتى اصبح اليهود يطمعون في الاعتداء على الاماكن المقدسة الاسلامية محتمين بظل البريطانية، وحتى اصبح مسلمو فلسطين مضطرين الى الاستنجاد بالاقطار الاسلامية لصد عدوان اليهود عن اماكن عبادتهم وصلاتهم.

ومع ان سياسة الوطن القومي في فلسطين قد افلست افلاساً ظاهراً، حتى اصبح اكثر اليهود لا يرغبون فيها فاننا نرى حكومة فلسطين ومن ورائها الحكومة البريطانية تدعم هذه السياسة كما آل بنيانها الى الانهيار، رغبة منها في ارهاق عرب فلسطين والاجهاز على ما فيهم من بقية رمق.

ان عرب فلسطين لن ينسوا هذا اليوم المشؤوم، وكلما ذكروه ذكروا معه آمالهم الضائعة واستمدوا من ذكراه المؤلمة قوة جديدة تدفعهم للسير وراء غاياتهم التي ينشدونها وهي حريتهم المسلوبة.

وفد المؤتمر الاسلامي

يقابل المندوب السامي

اوردت لجنة الدفاع عن البراق الى الصحف ما يأتي:

انتخب المؤتمر الاسلامي العام المجتمع بالقدس للدفاع عن الاماكن المقدسة الاسلامية وفداً مؤلفاً من اثني عشر شخصاً يمثلون فلسطين وسورية وشرق الاردن فقابل المندوب السامي بصورة مستعجلة وابدى لفخامته باسم المؤتمر مخاوف المسلمين وهياجهم لمحاولات اليهود وتردد الحكومة ووجوب ردعهم لئلا يضطر المسلمون للدفاع عن مقدساتهم بأنفسهم ملقين التبعة على الحكومة.

واحتج على قانون نزع الملكية وشموله للاوقاف ومخالفته الشرع الاسلامي وان المسلمين ينظرون بريبة لبقاء المستر بنتويش اليهودي الصهيوني في مركز النائب العام بفلسطين لانه شديد التحمس لصهيونيته التي ظهرت في كتابه المسمى بفلسطين اليهود المدلل لمطامع اليهود بأماكن المسلمين المقدسة. واوضح ان المسلمين مصممون نهائياً على صيانتها وطلب باسم المؤتمر ان تبلغ الحكومة حقيقة الحال المراجع الايجابية لئلا يضطر المسلمون لسلوك خطة عدم التعاون مع الحكومة، وان تصدر تصريحاً عاجلاً يسكن هياج المسلمين.

فشكر فخامته الوفد لزيارته وطلب منه العمل لازالة مخاوف المسلمين التي لا موجب لها ووعد باصدار بيان مطمئن للمسلمين وانه سيبلغ مطالب المسلمين حين تقديمها المراجع الايجابية.

المؤتمر الاسلامي العام للدفاع عن المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة

٧٠٠ مندوب يحضرونه المؤتمر — وفود بيروت ودمشق وشرق الاردن — رئيس المجلس الاسلامي يرأس المؤتمر

قوى البوليس حول المؤتمر — الاقتراحات — تشكيل جمعية لحراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة

تمهيد

اشرنا في العدد الماضي الى المؤتمر الاسلامي العام الذي سيعقد بقاعة محاضرات كلية روضة المعارف الوطنية بعد ظهر يوم الخميس الموافق ١ الجاري، بناء على دعوة لجنة الدفاع عن البراق الشريف التي رأت على رغبة المسلمين في فلسطين والاقطار الاسلامية المجاورة لتقرير ما يجب اتخاذه من الوسائل الفعالة في دفع اطماع اليهود عن البراق والاماكن المقدسة الاسلامية.

وقد لبى الدعوة عدد عظيم من أهل فلسطين ومندوبي جمعيات الشبان المسلمين والهيئات الاسلامية والقضاة والمفتين وشيوخ عشائر بئر السبع وبيسان، وحضر مندوبون من شرق الاردن ومشايخ قبائلها وأرسلت بيروت وفداً ليمثلها في المؤتمر كما انابت دمشق من يقوم بتمثيلها فيه، وتواردت على المؤتمر برقيات كثيرة من الذين لم يستطيعوا الحضور لاعذار مختلفة.

وفي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم المذكور بدأت الوفود تتقاطر من كل جانب الى مكان المؤتمر حتى اربى عدد القادمين على السبعمائة مندوب، فغص المكان على رحبه بالمؤتمرين حتى اضطر نحو مائتين منهم ان يظلوا وقوفاً على الاقدام.

وها نحن نذكر فيما يأتي اسماء من تسنى لنا ان نقف عليها من اعضاء المؤتمر، وقد فاتنا ذكر كثيرين منهم بسبب الازدحام فنرجو المعذرة، وهم السادة مع حفظ الالقاب:

اسماء اعضاء المؤتمر

القدس

موسى كاظم الحسيني، الحاج امين الحسيني، سعيد احمد الحسيني، محمد الصالح، اسماعيل الحسيني، جودة النشاشيبي، احمد حلمي، زكي نسيبة، سعيد الخطيب، حسن ابو السعود، امين العوري، سعد الدين الخطيب، جمال الحسيني، عجاج نويهض، فخري النشاشيبي، اسحق درويش، عبد الغني كاملة، حسام الدين ابو السعود، نمر النشاشيبي، جودة درويش، سعيد الامام، محمد القطب، مسعود العوري، موسى العيزراوي، احمد العوري، بدر الخالدي، مصطفى الجشة، ادريس القصري، مصطفى العوري، جميل وهبه، يعقوب البخاري، عارف الترجمان، شكري رصاص، بدر يونس الحسيني، عارف يونس الحسيني، مصطفى يونس الحسيني، عارف الموقت، عمر الصالح، نزهت درويش، شكيب النشاشيبي، سليمان الصالح، عادل الحسيني، ثابت درويش، فهمي الداودي.

يافا

الشيخ توفيق الدجاني، يوسف ضيا الدجاني، عمر البيطار، سليم الدجاني، عبد القادر المظفر، الشيخ راغب ابو السعود، الشيخ عبد القادر ابو رباح، يوسف طالب، يوسف عاشور، شهيد الشرابي، محمود العزوني، عبد الرحمن حماد، حسن ابو محمود، علي الدباغ، حمدي الحديني.

الرملة

توفيق العصين، شكري التاجي، يعقوب العصين، عبد الفتاح نسيبه، صبحي العصين، محمدي العصين، محمود علاء الدين، علي علاء الدين، ابراهيم البيسوني، صلاح مرعشلي، مصباح السعيدي، فوزي الجبري، فوزي حماده، عبد القادر الجبالي، سعيد علي حسن، سليم احمد أمين، عبد الله اديب العلي، داود الجمزوي، احمد ابراهيم امين، يوسف البيسوني، احمد مصطفى ابو عبيد، الشيخ موسى اسماعيل، عبد سلام، رامز علاء الدين، حسن الكرد، امين البحراوي.

اللد

حسين حسونه، شحاده حسونه، عبد القادر الكيالي، علي الكرزون، حسن دهمش، ابراهيم حمزة، محمد عرب، عبد اللطيف الحبيدي، محمد شمويل، عزة الكرزون، مصطفى الحسن، دياب حسين ابراهيم، محمد حموده، الشيخ احمد الطيبي امام سادة، سليم الطيبي، ابراهيم الشيخ ياسين، دياب الموسى، سليم الحاج عرب، حسين الخواجة، رشيد عبد القادر.

جنين

مطيع الدرويش احمد، نافع العبوشي، اديب الخالدي، محمد سعيد العبوشي، محمد الجبر، سعد الدين السعدي، عبد الوهاب النطر، الحاج ديب الرشيد، توفيق المنصور.

الخليل

سليم العصين، طالب مرقة، محمود الحوري، عبد الله طهبوب، عبد الحي الخطيب، امين الحوري، محمد علي الجعبري، صبري عابدين، الحاج سليم حجازي، حمدان كاتبه، طاهر دعنا، رضوان الدويك، راشد دعنا، عيسى حسن.

طولكرم

نمر عبد القادر، عبد اللطيف ابو هنطش، محمد عبد الحليم، يوسف الشيخ، محمد العورتاني، نافع العنبتاوي، حسن القمادي، عبد الله سمارة، سليم عبد الرحمن، فارس ابو الدرة، محمود الحاج يوسف، احمد عبد القادر.

طبرية

طاهر الطبري، امين العبد الله، عبد الواحد حماد

الناصرة

محي الدين عبد الشافي، عباس الفاهوم

صفد

حسن ابو السعود، احمد الحاج يوسف، عبد الرحمن النحوي، محمد سليم شاهين، فائق الخضرا، صبحي الخضرا، احمد حمدي الغزالي

حيفا

محمد مراد، الحاج خليل طه، رشيد الحاج ابراهيم، يونس الخطيب، رشاد ابو سلمى، الحاج طاهر قرمان، حسين القرق، عبد السلام الناظور، عزة القسام، كامل الزيتاوي.

غزة والمجدل وخان يونس

عثمان الطباع، موسى الصوراني، عادل الشوا، محمد فايزة، الحاج سالم ياسين حجازي، فوزي الدجاني، الحاج احمد الآغا جابر، طه زقوت، يوسف عبد العزيز زقوت.

بئر السبع

الشيخ عبد بن ربيعة، سلامة بن سعيد، علي بن عطيرة، ابراهيم الصانع، سلامة بن صبيح، سليمان ابو ربيعة، سلامة الهواشلة، عدنان قبوعة، تاج الدين شعث، سعيد بسيسو، فهمي بسيسو.

نابلس

امين التميمي، نمر النابلسي، مصطفى الشافي، احمد الشكعة، عزة دروزة، طاهر المصري، قاسم آغا النمر، محمد تفاحة، رفعت تفاحة، سليمان العبادي، فايق الحايك، يوسف صوفان، سعيد سمارة، منير الاسمر، فارس المسعود، محمد القاسم، محمد أمين طه، عبد اللطيف عناية، محمد سعيد ابو حجلة، عبد الهادي ابو حجلة، حلمي الشيالي، ديب رشيد

عكا

الشيخ عبد الله الجزار، عبد القادر شبل، حسن بدر

شرق الأردن

نمر الحمود (السلط)، طاهر الجقة (عمان)، طارق سليمان (عمان)، محمد الحمود الرفاعي (عمان)، شهوان بن دحمي (بني حسن)، نواش العبد ابو دليوح (بني حسن)، محمد الكايد العتوم شيخة (بني حسن)

بيروت

نقيب الاشراف الشيخ عبد الكريم ابو النصر، عبد القادر مصطفى المنصور، الشيخ مصطفى الغلاييني.

ضواحي القدس

عبد الله جوده، كايد عبد الفتاح، عبد الموسى، محمد عبد الجيد، امين أحمد، عيسى محمد، اسماعيل جابر، عبد اللطيف حماد، عبد الجابر دعوس، سعيد محمد، الشيخ شاكر دياب، حسين الصغير، عوض العرموش، حسين ابو مدحة، حسين شحادة، خليل عريقات، محمد حسن الاعرج، حسن محمد احمد، عيسى محمد احمد، احمد ربيع، علي الغول، محمود شعبان، محمد حسين الغول، ابراهيم صالح الغول، احمد الغول، محمد شاهين العليان، محمد عطالله، عبد الفتاح الغول، رشيد الحلبي، رشيد عبد الهادي، رشيد الزواتي، اسماعيل ابو عرمة، طاهر عبد العزيز، اسماعيل حسين، محمود عبد الجيد، اسماعيل جابر، عبد الرحمن الزعروري، محمود الشيخ، عبد الله الحتي، مصطفى العامر، محمد كنعان، حسن مقبول، الحاج عوض، سعيد ابو مياش، محمد عبد الرازق، حسين سالم، محمود اسماعيل، ديب سليم، ابراهيم سمارة، داود رشيد، يوسف احمد الصري، زغلول احمد، خضر علي، كامل العبد، حسن العبد، كامل مصطفى، خليل رشيد عريقات، موسى احمد، علي اسماعيل، حسين علي اسماعيل، مصطفى الحسن، حسين الزغير، العبد عبد الله، عبد الفتاح دولة، احمد رشيد، احمد رشيد العفتاش، عبد الله ابو سمرة، راشد عليان، علي محمد، رشيد ديب، درويش ابو عادي، كايد سعيد.

افتتاح المؤتمر

وفي الساعة الرابعة الا ربعاً افتتح المؤتمر بأن تلا الشيخ محمد المصري عشراً من القرآن الكريم، ثم قام فضيلة الشيخ حسن افندي ابي السعود مرحباً باسم لجنة الدفاع بالحاضرين وقال ان لجنة الدفاع عن البراق كلة يرجئها الى ما بعد انتخاب رئيس ومكتب للمؤتمر، ثم اقترح فضيلة مفتي عكا الشيخ عبد الله افندي الجزار انتخاب سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لرئاسة المؤتمر فوافقت هيئة المؤتمر على ذلك، ثم انتخب المؤتمرون كلاً من الاساتذة عادل ابي صلاح وحمدي الحسيني وعبد الغني كاملة لمكتب رئاسة المؤتمر.

ثم افتتح رئيس المؤتمر الاجتماع وتلا السيد عادل ابو صلاح برقيات الاعتذار التي سنذكرها في مكان آخر، ثم قام الشيخ حسن افندي ابو السعود فتلا بيان لجنة الدفاع عن البراق الشريف الذي نشرناه في العدد السابق، ثم وزعت على أعضاء المؤتمر نسخ مطبوعة بشكل كراس من هذا البيان.

وبعد ذلك قام الاستاذ عجاج افندي نويهض فالقى بياناً ضافياً نال طويلاً بالتصديق الحاد مرارة يتعلق بتاريخ الصهيونية وأنها حركة دينية وليست سياسية فحسب، ثم تناول مطامع اليهود في البراق

والاماكن المقدسة الاسلامية مثبتاً اقواله بوثائق رسمية ومقتطفات من اقوال اقطاب اليهود ورجال السياسة فيهم .

وبعد ان انهى الاستاذ عجاج بيانه أنبأ السيد هاني الحاضرين أن وفداً مؤلفاً من اثني عشر شخصاً من وجهاء شرق الاردن وزعمائها سيوشك ان يصل الى القدس للاشتراك في المؤتمر ، كما انه وردت اشارة تلفونية من بيروت تفيد أن وفداً مؤلفاً من سماحة نقيب اشرافها الاستاذ عبد الكريم ابي النصر والسيد عبد القادر مصطفى القندور والاستاذ مصطفى الغلاييني قد غادر بيروت صباح هذا النهار الى القدس موفداً من قبل المجلس الملي الاسلامي في بيروت ليشترك في المؤتمر . ثم اوقفت الجلسة حوالي الساعة الخامسة نحو عشرين دقيقة قام الحاضرون في اثنائها باداء فريضة المغرب . وعند ذلك وصل وفد شرقي الاردن

قوى البوليس حول المؤتمر

وكان عدد من رجال البوليس السري مبثاً حول المؤتمر ، كما كانت قوة كبرى من رجال البوليس مرابطة على مفرق الطرق المؤدي الى المؤتمر ، وعلى مقربة منه . وعلى رأسها بعض ضباط البوليس . كما شوهد المستر مافرد كوردانو مدير الامن العام البريطاني في فلسطين ومساعده المستر ساندرس ومدير بوليس القدس الماجور ويزابت ومساعده ابراهيم بك استانبولي ومصباح افندي الدجاني وغيرهم من رجال الامن العام يتجولون في منطقة المؤتمر .

استئناف الجلسة

وفي الساعة الخامسة والنصف استؤنفت الجلسة فألقى سعادة الوطني الكبير شكري بك القوتلي احد مندوبي دمشق في المؤتمر خطاباً حماسياً كان له ابلغ وقع في نفوس الحاضرين وقوبل بالتصفيق الحاد مراراً ، فتكلم باسم مدينة دمشق مبيناً استعدادها للدفاع عن المسجد الاقصى الى جانب فلسطين ، ومنوهاً بالجهود العظيمة التي بذلها كرام الفلسطينيين في سبيل مساعدة دمشق التي ثارت على الغاصب المستعمر وتحملت من الآلام والمشاق مالم تتحمل بلد أخرى في سبيل الحرية والاستقلال . وسننشر خطابه الممتع في عدد المقبل .

ثم قام الاستاذ ابو الحسن فألقى بالنيابة عن والده الأستاذ الوطني الكبير كامل القصاب كلمة لقلقي في المؤتمر مظهراً اسفه لعدم تمكنه من الحضور بسبب انحراف صحته .

ثم قام فضيلة الاستاذ الشيخ رفعت افندي تفاحة فألقى قصيدة ، بلهجة حماسية شديدة قوطعت بالتصفيق . وقد حث الحاضرين بعد الفراغ من انشاد قصيدته على التمسك بمطالبهم الحقة ، وعدم التهاون بها .

ثم قام الحاج نمر افندي النابلسي فاظهر استعداد المسلمين للدفاع عن مقدساتهم بكل قوام

وبعد ذلك اخذ الاستاذ حمدي الحسيني بسرد الاقتراحات التي قدمت الى مكتب الرئاسة وطلب من الحاضرين ان يبحثوا فيها . فقرئ اقتراح متقدم السادة عزة دروزة ، حسن ابو السعود ، محمد سعيد العبوشي ، عبد الرحمن النحوي ، منيف الحسيني ، عباس الناعوم ، سليم عبد الرحمن وعبدالله مخارزة وهو :

تشكيل جمعية لحراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة

«بما ان حادثة البراق ليست حادثة موقتة وليست هي المحاولة الوحيدة ضد الاماكن المقدسة ، وبما أن امام المسلمين محاولات عديدة آتية أيضاً ، فانا نقترح على المؤتمر اقرار تأسيس جمعية اسلامية دينية مستمرة اسمها جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة يوضع لها قانون وانظمة خاصة تضمن لها الحياة والنمو»

فوافق المؤتمر عليه فقرة فقرة وكان في اثنائها يبدي المؤتمرون ملاحظاتهم على مايرونه يحتاج الى تعديل .

ثم قام السيد عزة دروزة فشرح للحاضرين هذا الاقتراح باسهاب

ثم قام الحاج نمر النابلسي واقترح ان يكون للجمعية التي نص عليها الاقتراح المذكور شارة وشعار خاصان بها فثنى الاستاذ منيف الحسيني على ذلك ووافق المؤتمر على هذا الاقتراح .

ثم تلا الاستاذ هاني ابو مصلح ، اقتراحاً مؤداه ان لا يشمل قانون نزع الملكية الاماكن المقدسة موقعاً عليه من السادة عزة دروزة ، عباس الناعوم ، حسن القدادي عبد الرحمن النحوي ، ثابت درويش ، خليل ابو الهدى ، محمد سعيد العبوشي ، محمد الرفاعي ، سليم عبد الرحمن ، عبد الله السارة .

ثم تلي اقتراح من السيد شكري رماص مضمونه توكيل عطوفة الامير شكيب واعضاء الوفد السوري بالدفاع عن المؤتمر في جمعية الامم وقد صدق الحاضرون لذلك .

ثم قام الاستاذ المظفر وتكلم حول وجوب امتناع المسلمين عن بيع الاراضي لليهود ، وان هذا هو الضمان الكافي لعدم اعتداء اليهود على البراق وغيره من الاماكن المقدسة ، وانه لا فائدة من العمل لمنع الاعتداء فقط مادامت اراضي المسلمين تباع لليهود . وانحى باللائمة على الحكومة التي ساعدت اليهود ازاء حادث البراق ، وشجعتهم على هذا التمادي في هذا العدوان . فكان لكلمته تأثير كبير .

وبعد ذلك قام السيد هاني ابو مصلح وتلا برقيات اعتذار وردت من شيخ مشايخ بني صخر ، ورئيس المؤتمر الاردني ، ورفيفان باشا المجالي والسيد هاشم خير ، وبعض وجهاء عكا والرملة ويافا . وثنى بعد ذلك على كلام الاستاذ المظفر . والح بوجوب ارسال نداء عام الى المسلمين في انحاء المعمورة ، ليطلعوا على تعديات اليهود ، وليعضدوا العدة للدفاع عن البراق الشريف ، والاماكن المقدسة .

ثم قام رشيد افندي الحاج ابرهيم فاقترح ان يفتتح اكتتاب من المجتمعين ثم يعمم بين المسلمين وافتتح الاكتتاب بدفع عشرة جنيهات .

فقال امين بك التميمي ان هناك مادة وردت في الاقتراح الذي وافق المؤتمر عليه خاصة بجمع المال . واكد الاستاذ جمال الحسيني فتح الاكتتاب لاجل تنفيذ المقررات ، فثنى الاستاذ منيف الحسيني على هذا الاقتراح وافتتح باب الاكتتاب فبلغ الاكتتاب نحو مايزيد ثلاثين جنيهاً بصورة مستعجلة من اجل البرقيات والمطبوعات .

ثم بدئ في انتخاب اعضاء لوضع قانون جمعية حراسة المسجد الأقصى والأماكن المقدسة التي وردت في اقتراح عزة افندي دروزة واخوانه . واقترح عطوفة كاظم باشا الحسيني ان يكون اعضاء لجنة الدفاع عن البراق الشريف هم لجنة وضع القانون ، وان يضاف اليها العدد الذي يراه المؤتمر فوافق المؤتمر على اقتراح عطوفة كاظم باشا وانتخب عدد من الاعضاء من أجل هذه الغاية

وقام توفيق بك الفصين فاقترح أن ينتخب المؤتمر وفداً يقابل المندوب السامي ليبين له ان الحكومة البريطانية قد أخذت على عاتقها حراسة الاماكن المقدسة فينبغي أن تعمل بما اخذته على عاتقها

وبعده قام الاستاذ جمال الحسيني فبين ان الوقت قد مضى دون ان يتخذ المؤتمر قرارات حاسمة واوصى بالاسراع في اقرار القرارات . وبعده بسط الاستاذ حمدي الحسيني رأيه في المسألة من حيث وجوب تنوير الرأي العام الاوربي بالدعاية و بعدها قرر المؤتمر ان ترسل لجنة لمقابلة المندوب ولتسن قانون الجمعية وتدرس الاقتراحات التي اقرها المؤتمر فتقرر مانراه مناسباً منها وافياً بالغرض الذي اجتمع من اجله المؤتمر . وتقوم بجميع الاعمال اللازمة من دعاية ونشر وتنفيذ القرارات . وعلى اثر ذلك انفض المؤتمر الساعة التاسعة مساء بعد اجتماع دام خمس ساعات .

***

برقيات التأييد والاعتذار

برقية من عكا

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى — القدس

«ان التعديات من الشعب اليهودي على اقدس مقدساتنا امر لا نستطيع الصبر عليه . ابرقنا لفخامة المندوب السامي محتجين» .

عن مسلمي الجبل — رئيس الجمعية الخيرية بترشيحا

كامل شريح

برقية من الرملة

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى — القدس

«نؤيد المؤتمر الاسلامي بكل قوانا ونفدي الحرم الشريف بأرواحنا ونضحيها لارغام اليهود على احترام اماكنتا المقدسة ان صعب على الحكومة حفظها من عبثهم» .

عن اهالي الرملة

حسن ابراش

برقية من بيسان

لجنة الدفاع عن البراق الشريف — القدس

«اشغالي الكثيرة حالت دون اشتراكي . نؤيد مقرراتكم »

عبد الرحمن الدرويش احمد

برقية زعماء شرق الاردن

المجلس الاسلامي — لجنة البراق — القدس

«بعد المسافة وضيق الوقت حالا دون حضورنا . نقر مقرراتكم . دماؤنا واموالنا فداء لمقدساتنا . »

هاشم خير . حسين الطراونة . حديثة الخريشة . مثقال الفايز . رفيفان المجالي .

برقية من صفد

لجنة الدفاع عن البراق في كلية روضة المعارف — القدس

«نظراً الى معذرتي المشروعة ما تمكنت من اكتساب شرف الحضور للاشتراك بالمؤتمر المنعقد بالقدس لغاية البحث والدفاع عن مسألة البراق الشريف الذي قدسه مسلمو العالم فارجو قبول معذرتي وتأييدي للمؤتمر ولمقرراته من الأمور الطبيعية ان كل مسلم لا يتردد في تضحية كل غال في سبيل الاحتفاظ بأي جزء من ثالث الحرمين»

علي رضا النحوي

برقية عبد الحميد بك سعيد

المقراني بمصر

لجنة الدفاع عن البراق — القدس

«وصلت برقيتكم متأخرة ولولا ذلك لأجبنا الدعوة الى الله مسرعين . على انا نرى ان مؤتمركم الموقر كان لا بد منه بعد ان تمادى اليهود في اعتدائهم وعرفوا صبر المسلمين على اذاهم وان جمعيات الشبان المسلمين لترسل اليكم تحيتها في حين تشترك معكم بقلوبها وارواحها وتقوّي ان المؤتمر مؤازرتها الصادقة واستعدادها لتنفيذ قراراته والتضحية بكل ما يستوجبه الدفاع عن القبلة الأولى من نفس ونفيس . وعسى ان يدرك الصهيونيون ومن يمهدون لهم سبيل الاعتداء من روح العزيمة الصادقة في مؤتمركم ما يقنعهم انهم يسلكوا خطة هم اول من يصيبهم اذاها ويلحقهم ضررها» .

رئيس جمعية الشبان المسلمين

عبد الحميد سعيد

برقية سلطان باشا العدوان

سماحة رئيس المجلس الاسلامي — القدس

«نحتج على تعدي اليهود على البراق ونعتبر تعدياته مثيرة لعواطف المسلمين . نطلب صيانة هذا المحل المقدس » .

سلطان العدوان

برقية السيد محمد الحسين

« رئيس لجنة دفاع البراق . القدس

لعدم تمكني من حضور المؤتمر اشترك بكل ما يتعلق بالدفاع »

محمد الحسين

برقية فضيلة الاستاذ القصاب احد مندوبي دمشق في المؤتمر

السيد عجاج نويهض — المجلس الاسلامي — القدس

«انابني وشكري بك دمشق لتمثلها في المؤتمر الاسلامي . سيحضر ولدي ابو الحسن والسيد هاني بالنيابة عني نظراً لانحراف صحتي .» «القصاب »

برقية من جنين

جمعية الدفاع عن البراق الشريف — القدس

سبق اعلنت زفاف ولدي يوم الاجتماع ودعوت اصدقائي فلا يمكنني الحضور . اوافق على ما يقرر بهذا الخصوص . مستعد للدفاع بمالي وروحي .

عبد القادر يوسف عبد الهادي

كتاب مسلمي قضاء جنين

« حضرة رئيس المؤتمر الأسلامي المحترم

تشبثات اليهود لاستملاك البراق الشريف قد اهاج عواطف المسلمين بقضاء جنين وان الأهالي يحتفلون بالدفاع عن الاماكن الاسلامية المقدسة ويعاضدون اخوانهم المسلمين على ذلك .

وبالاجتماع الذي دعت به جمعية الشبان المسلمين وجوه القضاء والقصبة قد انتخبت الذوات المحررة اسماؤهم ادناه ليمثلوا قضائنا بالمؤتمر . والجمعية انتدبت السيدين محمد الخير ومحمد سعيد العبوشي .

لجمعية الشبان المسلمين تحيي اعضاء المؤتمر تحية الاسلام . وتستحلفهم باسم الدين والوطن ان يبذلوا الجهود العظيمة للمحافظة على الأماكن المقدسة بالمؤتمر وبلادهم» .

سكرتير جمعية الشبان المسلمين

في جنين

فهمي عبوشي

وقد ذكرنا اسماء مندوبي جنين مع اسماء مندوبي باقي البلدان فلا حاجة الى تكرارها .

وفد المؤتمر الاسلامي يقابل المندوب

الوفد الممثل لمسلمي فلسطين وسوريه وشرق الاردن يبسط للمندوب هياج المسلمين وسبب اجتماع المؤتمر

تنفيذاً لقرار المؤتمر الاسلامي العام انتخب المؤتمر وفداً مؤلفاً من اثني عشر مندوباً يمثلون فلسطين وسورية وشرق الاردن ، لمقابلة فخامة المندوب السامي بالنيابة المستر لوك بصورة مستعجلة بأسم المؤتمر لاظهار مخاوف المسلمين من محاولات اليهود وتردد الحكومة ازاءها ، ولطلب بيان تصريح من فخامته عن موقف الحكومة وتعهدها بحفظ حقوق المسلمين في البراق الشريف .

أعضاء الوفد

وقد قابل الوفد المؤلف من حضرات السادة الافاضل نقيب اشراف بيروت السيد عبد الكريم ابي النصر ، والاستاذ عبد القادر مصطفى القندور والاستاذ مصطفى الغلاييني والاستاذ عبد القادر المظفر والاستاذ محمد تفاحة الحسيني مفتي نابلس والاستاذ عزة دروزة والاستاذ عبد الخطيب والاستاذ اسعد افندي الحاج يوسف مفتي صفد والشيخ ماجد افندي مرقة ورفيع افندي العبوشي ومحمد بك الرفاعي وحسن افندي القدادي فخامة المستر لوك القائم بادارة الحكومة الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٣ الجاري في دوائر الحكومة وكان مع فخامته المستر ملز وكيل السكرتير العام .

فبدأ بالكلام فضيلة نقيب اشراف بيروت وقدم لفخامته الوفد ذاكراً سبب قدومه بمقدمة وجيزة ومقدماً عزة افندي دروزة الذي ناب عن الوفد بالحديث .

محاولات اليهود

فأوضح الاستاذ عزة دروزة لفخامته هياج المسلمين من محاولات اليهود وما يرون فيها من مغاز بعيدة تدل على مايكتمونه في نفوسهم من المطامع والآمال التي يتحينون لها الفرص ، وان المسلمين الذين اصابهم الهياج والخوف على اماكنهم المقدسة عقدوا مؤتمرهم الاسلامي الكبير الذي اشترك فيه مندوبون من جميع طبقات المسلمين في فلسطين وشاركهم فيه وفود من اقطار سورية الداخلية والساحلية وشرق الاردن .

قدسية البراق عند المسلمين

ثم اشار الى قدسية البراق عند المسلمين وحقوقهم فيه منذ الفتح الاسلامي ، وان حول المسجد الاقصى قد بورك فيه بنص القرآن الكريم ، وان مزاعم اليهود باطلة وليس لهم الا ما لغيرهم من الاجانب غير اليهود من مجرد الزيارة البسيطة التي لامعنى للعبادة فيها ولا اثاث يستعملونه ، وان الوقاحة التي بدت منهم وتعرضاتهم حول استملاك البراق أو احداث عادات او طقوس دينية فيه انما هي ناشئة عن تغاضي الحكومة وترددها في هذا الموقف ، وطلب من الحكومة ان تعود عن هذا التغاضي وتلزم اليهود بالوقوف عند حدهم والا يحاولوا احداث اي جديد في البراق لئلا يضطر المسلمون للدفاع عن اماكنهم المقدسة بأنفسهم ملقين تبعة ما قد يحدث من ذلك على الحكومة التي تكون السبب فيه

تبجح اليهود وتغاضي الحكومة

ثم أذكر الاستاذ دروزة ان الحكومة سارت في بادئ الامر سيراً فيه شيء من الانصاف فأمرت برفع ماوضعه اليهود مما لاحق لهم فيه غير انها ترددت وتغاضت اخيراً عن رفع بقية الاشياء حينما تواقح اليهود وضيقوا عليها واثاروا الضجة الكبرى وقاوموا البوليس مقاومة عنيفة وقال ان المسلمين لا يرغبون في ان يتخذوا مثل هذه الخطة دون سلطانهم وانما يريدون ان ترجع الحكومة الى موقف الحزم الفاصل في الامر .

حادثة المغربي

ثم تناول بكلامه حادثة المغربي المسلم الذي كان نتيجة عمله دفاع عن دينه الذي شتمه اليهودي .

قانون نزع الملكية

وقال ان من جملة ما بحث فيه امر قانون نزع الملكية وشموله للاوقاف الاسلامية وان المسلمين يعتقدون ان شمول هذا القانون لاوقافهم قد يراد به نزع ملكية بعض المقامات المقدسة في حين ان نزع الاوقاف مخالف للشرع ٠

الاحتجاج على المستر بنتويتش

ثم ذكر ان المسلمين ينظرون بعين الريبة الى بقاء المستر بنتويش في مركز النائب العام ذلك المركز القضائي والتشريعي النافذ مع ان كتابه الذي اسماه «فلسطين اليهود» يحمل اكبر الحماس الصهيوني ويدل على مافي نفس المستر بنتويش من المطامع اليهودية في فلسطين ، تلك المطامع التي يراها المسلمون تحديا لهم وتجاوزا على حقوقهم المقدسة وانهم يرون من الظلم بقاء مثل هذا الخصم القوي في مركز من اعظم مراكز الحكومة النافذة على حين ان ليس لهم مثل هذا المركز في الحكومة ٠

اضطرار المسلمين الى سلوك خطة عدم التعاون

ثم طلب باسم المؤتمر ان تصون الحكومة المقامات الايجابية حقيقة الحالة وحقوق المسلمين وتمسكهم بها الى النهاية دون اي تفسير او تأويل وأن توضح ما يمكن ان ينتج من نتائج غير حميدة العاقبة في البلاد وفي نفوس المسلمين قاطبة فيما لو اقر اي شيء فيه اي تساهل او تأويل او تفسير او مخالفة للوضع الحاضر ٠

وذكر ان المسلمين مصممون تصميماً نهائياً في الدفاع عن حقوقهم في هذا المكان المقدس وانهم ، اذا ظلت الحكومة في موقف التردد التغاضي عن تجاوز اليهود ، يضطرون الى سلوك خطة عدم التعاون مع الحكومة في كل الظروف والحالات ٠ ٠

طلب تصريح رسمي يهدي الخواطر

ثم ختم كلامه طالباً ان يصدر فخامة القائم بادارة الحكومة تصريحاً رسمياً عاجلاً يزيل مخاوف المسلمين ويسكن من هياجهم وذاكراً ان المؤتمر سيتقدم مقرراته الى الحكومة كتابة حين انجازها لتقدمها الى المقامات الايجابية ٠

كلمة القائم بادارة الحكومة

فشكر فخامة القائم بادارة الحكومة الوفد على زيارته وأبدى سروره من هذه المقابلة وقال انه يجب ان يغتنم هذه الفرصة ليكلف الوفد بازالة مخاوف المسلمين التي لا يرى موجباً لها ٠ ثم وعد بأن ينظر فيما طلبه منه الوفد وأبدى استعداده لرفع اية مراسلة تقدم اليه من المؤتمر للمقامات الايجابية ٠ ودامت المقابلة ساعة كاملة ٠

الحالة في شرق الاردن

حديث احد الزعماء عنها

حدثنا أحد زعماء شرق الاردن القادمين من عمان عن الحالة في الحاضرة فيها فقال :

« يقولون ان شرق الاردن مستقل وأن شؤونه انما تديرها حكومة وطنية ٠ ٠ ٠ يهيمن عليها الامير عبدالله ٠ فهو ان شاء زحزحها عن كراسي الحكم فيوت ، وهو ان شاء رفعها الى كراسي الحكم لتحل وتعقد ماشاء لها الحل والعقد

والله يعلم ان الشرق العربي مستعمر لا مستقل وكيف يكون كذلك وهذه جنود انجلترا فيه وهذه طياراتهم تحلق في سمائه صباح مساء ٠ أم كيف يكون مستقلاً وكلمة الانجليز هي العليا في الصغيرة وفي الكبيرة من شؤونه ٠

ان الازمة في شرق الاردن شديدة جداً ٠ وان سياسة الحكومة الحاضرة جلبت على الشرق العربي ويلات يضيق بها صدر الحليم على سعته ، وهاهي اليوم تحول بين المرء وضميره ، فترغمه على الاصياع لما يقوله المستعمرون ، وتحاول ان تميت قلبه الحي المشعر ٠

تعال معي الى شرق الاردن وراقب الحالة هناك تجد زعماء معتقلين ، وأمة في حالة ضنك شديد ، وحكومة ، لم تسمع لصراخ الشعب ولم تلتفت الى مطالبه فكأن في اذنيها وقراً ٠ ٠ ٠ وقد رأت من بعض الحكام في الالوية مقاومة شديدة فأرغمتهم على طلب الاجازة ، وقضائها في خارج المنطقة ٠ وهكذا سلمت من مقاومتهم وامنت على نفسها منهم ٠

ولا يعزب عن البال ، ان الحركة الوطنية في عمان اخذت تصاب بفتور عجيب ، وان الشعلة التي كانت متأججة في قلوب الأردنيين وعلى السنتهم اخذت تخمد شيئاً فشيئاً حتى كادت تكون رماداً لا وميض تحته وقتلوا كل روح ينزع الى التقدم والاستقلال ، وبذلك جنوا على الوطن جناية كبرى لا تغتفر ، ثم احلوا «سياسة الاشخاص» محل «سياسة المبادئ» ، ففترت بذلك الحركة الوطنية ، ووهنت العزائم القوية وتناسى الناس القيام بواجبهم حيال الوطن ٠

وبالأمس ٠ ٠ ٠ احفت الحكومة تلاحظ ان جريدة الجامعة العربية لا تتقبل سيرها ، فبدأت تنقدها وتحذر الاهلين من اتباع خطتها الفاضحة ٠ فما كان من هذه الحكومة الا ان منعت دخولها الى المنطقة كما منعت دخول صحف اخرى ، وربما تقضي على البقية الباقية من الوطنية الكامنة في بعض النفوس ٠

وهل تستطيع الحكومة الحاضرة أن تنكر أو تماري في أننا خسرنا شيئاً كثيراً من حقوقنا فسلمت كل ما نملك من حرية ، لقمة سائغة للانجليز ٠؟

انه لمن الخطل الكبير أن تستمر هذه الحكومة القائمة على التغرير بنا ، فتزعم ان محالفة الانجليز لنا انما هي مستندة الى الاخلاص المتبادل ، فالمعروف الذي لا يمكن تجاهله ، ان القوي اذا حالف ضعيفاً فهو انما يسعى الى مغنم يلبسه ثوب الحق وينفي عنه تهمة الغصب والاعتداء ، وبغير ذلك لا يمكن تعليل المعاهدة الانجليزية — الاردنية ٠

ومحالفة الانجليز مع هذا البلد التاعس ، انما هي محالفة بين قوي وضعيف ، ومن المستحيل أن تجد لها مماثلة في الوفاق بين انكلترة وفرنسة ، وما جنحت الى هذا الاسلوب الاستعماري البحت الا لتقف مرتكزة اليه ، ولتصبغ استعمارها صبغة شرعية تطلق عليه اسم «التحالف» ٠

اخيراً لتعلم الحكومة الحاضرة ، ان اهالي شرق الاردن لن يقبلوا بما في هذه المعاهدة ، ولن يوافقوا عليها ، وأصبح من الواجب عليهم ان لا يعولوا على «استقلال» يتحكم في شؤونه الاصبع الانجليزي ، وهو خانع خاضع ، وان يجهروا بهذه الحقيقة بينما كانوا الآن سياسة التكتم والصمت جعلت البلاد مقبرة لا تسمع فيها صوتاً ولا تحس بحركة ٠

ان امة قوامها الاستقامة ، ودرعها الحق لن تذل ولن تخضع ، وقوة الامم فيها القصاص العادل ٠ ٠ فالى الامام ايها الاردنيون ان كنتم تعقلون ٠

حوادث واخبار

البرقية المرسلة الى جمعية الامم
من المؤتمر الاسلامي الكبير

طيرت سكرتيرية المؤتمر الاسلامي الكبير الى جمعية الامم امس البرقية التالية :

ان المؤتمر الاسلامي الكبير المنعقد بعد ظهر الخميس ، والممثل لجميع طبقات المسلمين وهيئاتهم الاسلامية في فلسطين وسوريا ولبنان وشرق الاردن قرر ان يعلن جمعية الامم ان مكان البراق الشريف هو مكان اسلامي مقدس وجزء لا ينفصل عن المسجد الاقصى الذي يقدسه اربعمائة مليون مسلم وان كل مزعم لليهود فيه باطل لا يستند الى اي حق وليس لليهود اكثر من المجيء والوقوف امامه وقوفاً عادياً مثل سائر الناس من الطوائف الاخرى مجرداً عن العبادة والصلاة ورفع الاصوات واظهار المقالات كما هو ثابت ذلك في الوثائق الرسمية النافذة الفعل والمعروفة لدى الحكومة ٠ وان مراجعة اليهود لا يجاد علاقة لهم فيه انما هو تضليل وشغب لا يتقيد المسلمون باية نتيجة تنتج منها اذا كانت تمس ادنى مساس بحقوقهم او تكسب اليهود ادنى علاقة فيه وان اي تساهل في هذا الامر يعتبر عند المسلمين اعتداء على مكان من اقدس امكنتهم ومساجدهم وهم مصممون على المحافظة عليه مهما كلفهم الامر ٠

تكريم وفد بيروت
في كلية روضة المعارف

كان وفد بيروت الذي قدم الى القدس للاشتراك في المؤتمر الاسلامي العام للدفاع عن الاماكن الاسلامية المقدسة مؤلفاً من فضيلة نقيب الأشراف السيد عبدالكريم ابي النصر والاستاذين الفاضلين عبد القادر افندي مرعي الغندور ومصطفى افندي الغلاييني ، موضع الاحترام والتكريم مدة وجوده في القدس ٠

وقد أدب لهم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى مأدبة غداء فاخرة يوم السبت الماضي كما اقام لهم حفلة شاي أنيقة عصر اليوم المذكور في كلية روضة المعارف حضرها جم غفير من وجهاء البلدة نذكر منهم اصحاب السعادة والفضيلة والعزة الأمير امين ارسلان واسماعيل بك الحسيني وعلي بك جار الله عضو محكمة الاستئناف العليا وامين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الأعلى واحمد حلمي باشا مراقب الأوقاف العام ، والشيخ محمد افندي مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الأعلى ومحمود افندي الحسيني والشيخ سعيد افندي الكرمي قاضي قضاة شرق الأردن السابق ، والشيخ محمد افندي الصالح رئيس كلية روضة المعارف والشيخ اسماعيل افندي الحافظ مفتش المحاكم الشرعية والشيخ توفيق افندي الطيبي قاضي القدس الشرعي والشيخ امين افندي العوري عضو محكمة الاستئناف الشرعية والشيخ حسن ابو السعود مفتش المعاهد الدينية وعزيز بك الداودي عضو محكمة الأراضي ونمر افندي الشعابي والشيخ سعيد افندي الجاعي والشيخ سعد الدين افندي الجاعي خطيبا المسجد الأقصى وموسى بك النمري قاضي التحقيق وفخري بك النشاشيبي معاون رئيس بلدية القدس وجمال افندي الحسيني سكرتير المجلس الاسلامي الأعلى واسحق افندي درويش مفتش المدارس الاسلامية والاساتذة عزة افندي دروزة وعادل افندي جبر والشيخ يعقوب افندي البخاري وزكي افندي الأسطة الحامي والحاج ادريس القصري وجميل افندي وهبه ومنيف افندي الحسيني وسعد الدين افندي عبد اللطيف وغيرهم ٠٠

وبعد ان تجاذب الحاضرون اطراف الاحاديث اديرت اكواب الشاي واطباق الحلوى والفاكهة عليهم وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تطرب الحضور بأنغامها ثم قام سماحة رئيس المجلس الاسلامي فشكر الوفد البيروتي لتجشمه مشاق السفر للاشتراك في المؤتمر وذكر ان هذا دليل على الاتحاد الذي اخذ يبعث الاقطار الاسلامية ٠ فأجاب الاستاذ مصطفى افندي الغلاييني شاكراً لسماحته واهل القدس حفاوتهم وترحيبهم وشرح مالقدس من المكانة الرفيعة عند العالم الاسلامي ثم اقترح عقد مؤتمر اسلامي آخر في الربيع المقبل ٠

اتفاقات تجارية
بين مصر وسوريا وفلسطين

قال المقطم ٠

ابلغت وزارة المالية مصلحة الجمارك ان المرسوم الملكي الخاص الذى عقد بين مصر وسورية وبلاد الشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسوى والاتفاق التجارى المعقود بين مصر وفلسطين سينشر بالجريدة الرسمية يوم الخميس في ١ الجارى على ان يسري مفعوله من تاريخ نشره ٠

اللورد بلومر
يحال الى المعاش

افادت انباء لندن ان اللورد بلومر المندوب السامي السابق لفلسطين قد احيل الى المعاش بعد انتهاء خدمته في مناصب الجيش والحكومة ٠

وفد بيروت

غادر القدس صباح أمس وفد بيروت المؤلف من فضيلة نقيب الأشراف السيد عبد الكريم ابو النصر والاستاذين الفاضلين عبد القادر مصطفى افندي الغندور ومصطفى افندي الغلاييني ، متوجهاً الى بيروت بعد ان اشترك في المؤتمر الاسلامي الكبير وكان موضع العناية والاكرام ٠

مطر مدرار

امطرتنا السماء نحو الساعة العاشرة من صباح الجمعة بمطر مدرار فعسى ان يكون موسم هذا العام بفضل الله معوضاً القحط العظيم الذي اصيبت به البلاد في العام الماضي ٠

موسى افندي النمري

انتقل موسى افندي النمري قاضي القدس ورام الله وبيت لحم حاكماً لصلح عكا وبيسان ، ويتسلم زمام وظيفته في هذا الأسبوع ٠

جمعية التعاضد الاسلامي

جاءنا من يافا ان حالة المسلمين الحاضرة استوجبت ان تؤلف فيها جمعية باسم جمعية التعاضد الخيري لتعمل على ترقية شؤونهم الاقتصادية والعلمية والاخلاقية والادبية وقد انتخب لها هيئة ادارية من السادة الدكتور محمد توفيق نسيبة وحسني المارديني وخليل بك والحاج محمد المطري والسيد عارف بركة ٠

والجمعية ان تنشئ لها فروعاً في الخارج فنتمنى لها النجاح والتوفيق لخدمة المسلمين

الامير عبد الله في الكورة

قال مراسلنا من عمان

غادر عمان سمو الأمير عبد الله الى ناحية الكورة ٠ وقد حاول ان يصطحب معه بعض زعماء شرق الاردن فامتنعوا من مرافقته واخيراً اصطحب معه مثقال باشا الفايز ورفيفان باشا المجالي ٠

ولقد اكثر سموه التجول في ارجاء الامارة على غير عادة ٠ وقلما كان يغادر قصره الا لامور مهمة ٠

في شرق الاردن

يظهر ان دار الاعتماد في عمان والحكومة اقتنعتا بأن اهالي شرق الاردن لا يميلون الى الانتخابات ، وان هناك بعض اشخاص ظهروا بمظهر المؤيدين لسياسة الحكومة ، والموافقين عليها ، غير ان هؤلاء الاشخاص القلة ضئيلة لا تقل الا انفسها ٠

وقد حاول أولو الأمر تلافي الحالة والنزول قليلاً عند رغبة الشعب فصرح سمو الامير عبد الله لبعضهم بقوله انه اذا كان الشعب يخشى من وجود اعضاء المجلس التنفيذي في المجلس التشريعي ويخشى من تغلب اصوات الحكومة على اصوات الشعب فان في مقدوره ان يزيد في عدد اعضاء المجلس التشريعي فيجعلهم ثلاثين عضواً

فارتاح اعضاء المؤتمر لهذا التصريح وباتوا ينتظرون اخراجه الى حيز العمل وتعديل قانون الانتخاب ٠ وبينما الناس ينتظرون هذا التعديل اذ برئيس الحكومة حسن خالد باشا يصرح بأن عدد اعضاء المجلس لا يمكن ان يزاد بوجه من الوجوه

ولقد حار القوم من هذا التناقض وباتوا يعتقدون ان رئيس الحكومة المذكور هو سبب تذمر الشعب في هذه الغوة السحيقة ٠

المؤتمر الاسلامي العام

طيرت لجنة الدفاع عن البراق الشريف بعد انفضاض المؤتمر الاسلامي البرقية الآتية الى الصحف ٠

لما توالى اعتداء اليهود على البراق الشريف (الجدار الغربي للمسجد الاقصى) وتفاقم الخطر دعت لجنة الدفاع عن البراق عملاً برغبة الرأي العام الاسلامي مسلمي فلسطين وسورية ولبنان وشرق الاردن لعقد مؤتمر اسلامي عام يقرر التدابير الناجعة لصد الخطر الصهيوني المتزايد فعقد المؤتمر عصر اليوم (الخميس) بحضور نحو خمس مئة مندوب ممثلين لمسلمي الاقطار الثلاثة فيهم مندوبو جمعيات الشبان المسلمين والجمعيات الاسلامية والقضاة والمفتون ووفود بيروت ودمشق وشرق الاردن وأمراء عشائرها وأبرق رئيس جمعيات الشبان المسلمين بمصر عبد الحميد بك سعيد مؤيداً بكل شدة مقررات المؤتمر ومعلناً الاستعداد للدفاع عن المقدسات الاسلامية وأبرق مثقال باشا الشعلان وسلطان باشا العدوان أمير قبائل الصخور العدوان الشهيرة وحسين باشا الطراونة رئيس المؤتمر الاردني يعلنون استعدادهم لسفك دمائهم دفاعاً عن المسجد الأقصى ووردت برقيات متعددة من اقطار اخرى

بدأ المؤتمر فافتتح المؤتمر في الساعة الرابعة وانتخب لرئاسة سماحة الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، باشر المؤتمر علاج القضية بعدما اوضح الخطباء العديدون المخاطر المحيقة بالمقدسات الاسلامية فثارت حماسة عجيبة ونشاط عظيم لم يسبق لها مثيل وشرع في وضع مقرراته الخطيرة التي منها :

اولاً — الاحتجاج الشديد على اعتداء اليهود باسم مسلمي العالم للحكومة البريطانية وجمعية الامم والدول الاجنبية والرأي العام الشرقي والغربي

ثانياً — ايقاف العالم الاسلامي قاطبة على المطامع اليهودية في المقدسات الاسلامية

ثالثاً — تأليف جمعية ويتمركزها فلسطين وفروع في العالم الاسلامي تدعى جمعية حراسة المسجد الاقصى والاماكن المقدسة الاسلامية شعار وشارة خاصين

رابعاً — توكيل الوفد السوري بالدفاع عن هذه القضية لدى جمعية الامم

خامساً — تبليغ الحكومة البريطانية وجمعية الامم والدول الاوربية والشرقية ان توالي اعتداء اليهود على المسجد الاقصى يؤدي الى وقوع احداث خطيرة في البلدان الاسلامية

سادساً — تعيين وفد يبلغ حكومة فلسطين القرارات المتخذة

سابعاً — تعيين لجنة كبيرة لوضع قانون جمعية الحراسة وتنفيذ مقررات المؤتمر عاجلاً

وكانت قوة كبيرة من الشرطة ترصد الطريق المؤدي الى المؤتمر وعلى رأسها مدير الامن العام البريطاني ومعاونه

واختتم المؤتمر بحماسة عظيمة الساعة التاسعة مساء على ان يعاد عقده عند الحاجة ولا يزال المسلمون قلقين ينظرون صد الخطر اليهودي ويرتقبون خروج الحكومة عن موقف التردد والمساعدة لليهود ٠

لجنة الدفاع عن البراق الشريف

خطب اليم

انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى الوجيه المرحوم الفاضل الحاج نخري بك عاصم اثر اصابته بمرض في الكبد الزمه الفراش اياماً وقد اشتدت عليه وطأة المرض يوم الاربعاء وطالت المنية الاربعاء فقضى عن نحو ٤٥ عاماً مأسوفاً على سلالته الفاضلة ومروءته ٠

وقد كان لنعيه اسوأ وقع في اهل نفوس القدس بالنظر الى ما للمرحوم ووالده عاصم بك من المكانة في نفوس اهل القدس جميعاً ٠

وقد شيع جثمانه ظهر اليوم (الخميس) الى مثواه الاخير في تربة باب الساهرة بجمع غفير من الوجهاء واهل الفضل رحمه الله رحمة واسعة ٠ وامطر ضريحه شآبيب الرحمة والرضوان ٠

استفحال التنازع

بين المسلمين واليهود

مقال افتتاحي لجريدة العلم المصرية

تحت هذا العنوان نشرت جريدة العلم المصرية المقال التالي

نشرت التيمس برقية لمراسلها من بيت المقدس قال فيها حاول بعض العرب في صباح يوم السبت الباكر منع اليهود من وضع بعض أدوات بجانبهم الذاهل حائط البكى وهي عادة تقليدية فهم الشبان العربقان وتدخل البوليس فض النزاع وقبض على رجل عربي واصيب بعض اليهود اصابات خفيفة ٠

ويستخلص من هذه البرقية أن مسألة المبكى يحاول المستعمرون ادخالها في دور العمل . فقد عاش اليهود زمانهم كله تحت حماية المسلمين يلاطفون ثرات العطف والود ويبكون بساح جامعه وربما لا حول صخرات البراق ولم يدعوا أنهم اصحاب حق فيه ولم يتناولوا الثناء شيء حوله ٠

ولكن السياسة الاستعمارية التي لاتنفك تدبر وسائل القضاء على الشرق الاسلامي لاتتورك على مستعمر تهاهادئة البال هي التي فتحت هذا الباب لليهود وزجت بهم في هذا الخطر تنفيذاً لسياستها

ان اهم الاماني المودعة في تجويف الرأس الاستعماري البريطاني هي بسط النفوذ الكلي على المسجدين الحرام والاقصى ولهذه الاماني تركت سوريا لفرنسا بعد ما فتحها الكنبون سدا منيعا بينها وبين الترك لكلا تندفق عليها سيولهم الجرارة ويشتتوها من محلها . ولقد احتفظت بفلسطين وحدها وتركت تلك البلاد الواسعة لا لشيء ما مناهج [illegible] عليها تلك الآمال المختمرة في أذهان ساستها من قديم . احتفظت بفلسطين وكانت فاتحة أعمالها تصريح بلفور المطير سنة ١٩١٧ وهو جعل فلسطين مستعمرة يهودية تحت الحماية البريطانية اولاً تزيدان لتصميم بهذه المنحة (١) لانهم أثرياء ساعدوها بأموالهم في الحرب العظمى فاذا منت عليهم بتلك استدركت منهم لا في فلسطين فحسب بل في العالم كله ولاسيما في لندرا (٢) لانهم كمية مهملة لا تخشى منهم في مستقبلها ولا تتوقع منهم نهضة يهودية تطالب باستقلال أو تدفع كابوس حمايتهم

ولما اتخذ ذلك التصريح بزدة صداه في السياسة وقابل المسلمون الاحتجاجات الشديدة التي فتحوا بها تلك السياسة الاستعمارية وكشفوا لمداركها وردوا اصحابها على اعقابهم خاسرين .

ذهب الانكليز يشعر تلك السلالة السياسية وأبدلوها بسلالة أخرى وهي مسألة المبكى الذي أرادوا أن يكسبوا اليهود فيه حقاً شرعياً ويمكنوهم منه ثم من غيره فتقدم اليهود الى حرم البراق وحضروا باكمل جراءة مالا يصلحون به مكان النساء من الرجال ليكسبون من اختصاصهم وحينما منعهم المسلمون ادعوا انه لهم وليس للمسلمين حق فيه وحينئذ منعهم المسلمون بالقوة من الدخول الى المكان ووقعت بين الطرفين مصادمات

كان اليهود في عهد الادارات المتعاقبة ان تلك حوادث [illegible] منها اللاعدالة [illegible]

وعما امعان الانكليز مع المسلمين في سياسة البراق . وجد أن [illegible] اليهود بتلك الوسائل الشكل الآن وهم في حاجة الى العمل [illegible] ان يدخلوا المسألة في الحد [illegible] ان الارض [illegible] ان يكون للزوية [illegible]

ولما جاؤا من هذه الناحية لأن اكثر [illegible] لأن اليهود [illegible] من منهم ولا اسمح الحق [illegible] المسلمين من مساجدهم [illegible]

ونحن نحذر اليهود ان يتمادوا في هذا العلو فلقد عاشوا مع المسلمين في صفاء واحتموا بظلهم ونفوذهم ايام كان المسيحيون يضطهدونهم ويطردونهم من الروسيا ومن أوربا ويقتلونهم ويشاركون منهم فلم يجدوا في العالم صدراً رحباً يحتضنهم سوى المسلمين ولا قلباً يعطف عليهم الا في الاسلام ٠

لحد هم وتفهيمهم ان [illegible] وتلك التلاعب خطر ٠ [illegible] فيه على ايديهم [illegible] المسلمين . يوم لا تنفعهم القوات البريطانية ولا تحميهم [illegible] ٠

وليعلم يهود فلسطين ان اعمالهم لا تثير النفس مسلمي فلسطين [illegible] بل تثير جميع الانفس الاسلامية عليهم وعلى جميع اليهود [illegible] في بلاد الاسلام [illegible] وحينئذ تسوء سياسة [illegible] على اليهود بالجبال والصخرات في كل [illegible] الاسلامية التي تحت الحمايات [illegible] ان العداوة الشديدة [illegible] المسيحيين من اليهود [illegible] دفعت الابرياء [illegible] المدعم الى تلك [illegible] ٠

فهل ينسى ذلك اليهود [illegible] امتلاك المبكى [illegible] نسوا ان تواعد بعض الاديان [illegible] بغض اليهود [illegible] في البلاد [illegible] وسوء العادات ٠

فاذا كانت [illegible] وهادئة [illegible] على حماية اليهود [illegible] بعض اليهود [illegible] اليهود بصداقة الانكليز ٠ وبأي قوة يحتمون في المستقبل اذا اضحوا مع عداوة المسيحيين الدينية عداوة المسلمين ٠

لقد ذاق اليهود اخطار الزمان ومره وعرفوا خيره من شره ، ووقعوا في تلك الايادي على زعمهم [illegible] الشعار [illegible] واشتبه [illegible] الآن [illegible] عن يستطيع الى العالم [illegible] ولا يجد اليهود من وراثه سوى المقت والبغضاء والنكاية بهم في كل مكان ٠

واذا كان اليهود يتقدمون الى هذا العمل بدافع تلك الايدي الاستعمارية ويقدمون الى حتفهم لاغراضها فليعلموا ان المسلمين حريصون كل الحرص على ذلك الاثر العظيم الذي اليه اسرى النبي بهم ومنه ابتدأ عروجه الى السماء وبه ربط البراق ان ترفرف حوله كما ترفرف حول كعبة الحرم المكي ويجدونه كعبة الأرواح التي يورك حولها ٠

واذا كان المسلمون لا يسلمون لأية قوة تمس ادنى ايمانهم الدينية كيفما كانت فكيف يسلمون بأقدس مكان عندهم لليهود وهم يستسلمون [illegible] وما الذي يدفع اليهود من المسلمين في جنوب الروسيا وفي فارس وافغانستان والمغرب الاقصى وطرابلس وغيرها من البلاد الاسلامية من الاستعمار الا الاحتلال ان الانكليزية [illegible] وهل ضمنوا الانتداب في فلسطين ولقد زعموا السياسة وارتوت من الدول وانقطعت بها الاسباب

الا فليعلم بذلك القوم الذين [illegible] ضرب الله عليهم الذل والمسكنة ان كل [illegible] وراء ولم يجدوا غيرها تكاد [illegible] ولا ارضا تأويهم الا بين المسلمين ، والا فليمنعهم المسلمون من الدخول الى المبكى او يلزمون منهم تلك الشالي الاحق لهم فيه وليعلموا ان على امتهم قبل ان يزيد فيهم سياسة الاستعمار في الهاوية ويقدم [illegible] والقرآن بعد ان ينقلهم المسلمون امامهم

زعيم يهودي

ينقد الصهيونية

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة [illegible] المقال الآتي

نشرت جريدة [illegible] الكاتب [illegible] في نيويورك [illegible] الدكتور [illegible] كتاب [illegible] الحركة الصهيونية [illegible]

عنوان هذا الكتاب [illegible] وسط [illegible] الدكتور [illegible] وهو [illegible] وقد كتب [illegible] وقيمة الاستقلال [illegible] لا يستطيع [illegible]

وقد انتهى [illegible] الدكتور [illegible] في كتابه الى الاستنتاج ان فلسطين غير اهل لوطن القومي اليهودي وان الفرص سانحة في بعض المستعمرات اليهودية ٠

وقد لخص الاسباب التي اوجبها الدكتور في كتابه بالنقاط الثلاث الآتية :

١ — ان البلاد الصهيونية ليست كافية لضم العدد الكبير من اليهود الذي [illegible] فكرة الوطن القومي ٠

٢ — [illegible] نجاح بعض المستعمرات الصهيونية في فلسطين [illegible] مشروع [illegible] ٠

٣ — [illegible] صهيونية [illegible] الاشتراكية [illegible] ٠

ويشير الدكتور [illegible] الصهيونية [illegible]

وأبرز عوامل الهجرة اليهودية في الكثير [illegible] ٢٨ ميلا مربعا ٠

ويقابل الدكتور [illegible] فلسطين بسواها من البلاد التي يمكن لليهود استعمارها كجنوبي روسيا حيث خصصت حكومتها سنة ١٩٢١ لمشروع وطن قومي لليهود ٣٢٥ ميلا استوطن فيها الى اواخر سنة ١٩٢٦ ما يزيد على عشرة الاف عائلة في مساحة ٣٢٠ ميلا ٠

وهناك ايضا مشروع شركة الاستعمار اليهودي في الارجنتين التي تملك ٢٤٠٠ ميل بلغ عدد اليهود فيها الى اواخر سنة ١٩٢٥ ما ينيف على ثلاثة آلاف عائلة ٠

ويصف [illegible] في كتابه الحياة الاشتراكية في بعض المستعمرات اليهودية الصبغة المعروفة باسم (كوونت) حيث يوزع العمل على الجميع وكل شيء مشترك حتى القمصان والثياب اما الزواج بالمعنى [illegible] فلا اثر له في هذه الكوونتات [illegible] الاولاد [illegible] والاخير من الكوونتات على صلاحيتها الاقتصادية فقد صرف [illegible] البريطاني [illegible] الى اواخر سنة ١٩٢٤ مالا يقل عن ١٩٣ الف ليرة انكليزية ٠

اعلان

صادر من محكمة صلح نابلس

[illegible]

[illegible] ٩٣٠

حاكم صلح نابلس

حافظوا على انفسكم

[illegible]

اللطيف [illegible] الشرق

[illegible]

شركة بواخر المساجيري ماريتيم

بعد [illegible] الى اوروبا [illegible] من طريق مارسيليا احسن وسائط الراحة والترتيب [illegible] شركة المساجيري ماريتيم الشهيرة السريعة والنظيفة

الوكيل العام

الخواجه ديمتري تادرس نيافة

[illegible] باب الخليل بالقدس

شركة النجاح الوطنية

المحدودة الضمان في البيرة

[illegible] والاقمشة [illegible] والادوات الحديدية وجميع انواع [illegible]

اسعارها لاتزاحم

رقم التلفون [illegible]

شجعوا الشركات الوطنية بالاقبال على التعامل معها

شركة العروة الوثقى

المحدودة الضمان بالقدس

رأس مالها الاسمي ٢٥٠٠٠ جنيه المدفوع ٧٥٠٠ جنيه

[illegible]

محلات البيع	
	[illegible]
	[illegible]

اسعارها متهاودة لا تمكن مباراتها

التلفون [illegible] صندوق البوستة [illegible]